

منهج دوزي في المعجم المفصل باسماء الملابس عند العرب

الدكتور احمد مطلوب

عضو المجمع

كلية الاداب - جامعة بغداد

للمستشرقين المنصفين أثر لا ينكر في النهضة العربية الحديثة ، اذ اهتموا بالتراث العربي الاسلامي ، ونشروا بعضه ، وكتبوا الدراسات المستفيضة عن حضارة العرب وال المسلمين . وكانت اللغة العربية مما اهتموا به ، فأصدروا الكتب ، ونشروا البحوث ، ~~وقيل الفوائد في عقواب~~^{وقيل الفوائد في عقوب} اعد اللغة العربية ، ووضعوا المعاجم (١) .

ومن هؤلاء المستشرق الهولندي (رينهارت بيتر آن دوزي) الذي ولد في ليدن عام ١٨٢٠ - ١٢٣٥هـ وتوفي عام ١٨٨٣م - ١٣٠٠هـ ، وكان قد أحب اللغة العربية وشغف بها حبًّا ، وألف كتابا ، ونشر بحوثا ، ووضع معاجم ، منها «المعجم المفصل باسماء الملابس عند العرب» (٢))

و كانت الشعبة الثالثة من المعهد الملكي للبلاد المنخفضة قد طلبت في جلساتها المنعقدة في ١٦ كانون الاول ١٨٤١م (تأليف بحث مستكملا الشروط عن الابسة سواء تلك التي يرتديها الجنسان من العرب في مختلف العهود

(١) تنظر كتب اللغة والمعاجم في كتاب «المستشرقون» وهي كثيرة جداً .

(٢) تنظر حياته وكتبه في «المستشرقون» ج ٢ ص ٨٦هـ وما بعدها ، ومقدمة تكميلة المعاجم العربية ج ١ ص ٥ وما بعدها .

في مختلف الأقطار ، أو تلك التي ما انفكوا يلبسونها حتى الان بحيث تبرز على هذه الصورة كل قطعة من قطع ملبوساتهم ، و ذلك بعد توطة عامة على أن تتبع الطريقة الهجائية في الحروف العربية ، وعلى أن تذكر معالم الشكل و نوع النسيج و خاصية الاستعمال (٣) » .

نشر و ط المعجم الذي طلبته المعهد الملكي هي :

- ١ - أن يحتوي ملابس الجنسين .
- ٢ - أن يشمل الملابس القديمة والتي لا تزال مستعملة حتى زمن الاعلان .
- ٣ - أن ترتب اسماء الملابس ترتيباً هجائياً .
- ٤ - أن تذكر معالم شكل الملابس .
- ٥ - أن يذكر نوع نسيج الملابس .
- ٦ - أن تذكر خاصية استعمال الملابس .

واطلع دوزي على هذه الشروط و وجد في نفسه قدرة على التأييف ، فأنصرف الى العمل بجد و اخلاص فأنجز (المعجم المفصل باسماء الملابس عند العرب) و تقدم به الى الشعبة الثانية في المعهد الملكي و فاز بالجائزة في جلسة الشعبة المنعقدة في (٢٠ تشرين الثاني سنة ١٨٤٣ م) وهو في الثالثة والعشرين من عمره . وهذا المعجم ذخيرة لاملايين العرب ، وقد احسن صنعاً الدكتور أكرم فاضل حينما ترجمه من الفرنسية وأصدرته وزارة الاعلام العراقية سنة ١٩٧١ م . ولم تكن ترجمته سهلاً لأن فيه اشارات الى أكثر من عشرين لغة قديمة وحديثة ، شرقية وغربية ، وفيه استطرادات عجيبة ، و تفسير خاطئ للنصوص يبني عليه المؤلف حكماً خاطئاً ، و ذحرجة للحوادث التاريخية ، وأهمال بعض المصادر أو مؤلفيها مما يتبع المترجم ، وبضم القراء في حيرة (٤) ولكن المترجم استطاع أن يخرج هذا المعجم الذي ضم (٢٧٧) لوانا من الملابس غير ما أضافه دوزي من كلمات لم يستطع كتابتها باللغة العربية (٥) .

(٣) المعجم المفصل باسماء الملابس عند العرب ص ٣ .

(٤) ينظر كلمة المترجم في المعجم المفصل ص ٧ - ٨ .

(٥) ينظر ص ٣٤٩ من المعجم المفصل .

إنَّ «المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب»، أول عمل علمي يقوم به رينهارت دوزي وقد استغرق عمله فيه ثلاثة سنوات (١٨٤١-١٨٤٣ م) وطبع في أمستردام سنة ١٨٤٥ م. وكان للمؤلف تصور واضح للمعجم منذ ذلك الوقت وقبل أن يضع معجمه الكبير «التكاملة» اذ نبه إلى وضع معجم شامل يعني بالانفاظ وتاريخها، وتغير دلالاتها من مكان إلى آخر، ومن زمن إلى آخر، وبالمصطلحات العلمية والفنية، وأن يكون مستندا إلى نصوص المؤلفين في خط تاريخ كل كلمة وقصة كل جملة، ولكن مثل هذا المعجم كان بعيد المنال. وأعلَّ مما يدفع علوم اللغة إلى الإمام ثلاثة طرق ذكرها دوزي وهي :

ال الأولى : تدبيج تعليقات ولاحظات لغوية على هيئة كتاب، أو إضافة ملحق بشرح الكلمات التي يوردها المؤلف في كتابه .
الثانية : جمع الكلمات التي تولفت صحفاً من الأصناف .

الثالثة : الاقتصار على لغة قرن واحد، أو على لغة قطر واحد (٦).
وأتبَع دوزي الطريقة الثانية في معجم الملابس إذ جمع ما يتصل ، بالموضوع وصنه وشرحه ، ثم رتبه بحسبه . الحروف العربية رواهيم يكن هذا العمل سهلاً ميسوراً فقد رجع إلى مئات المصادر المختلفة وهي مصادر مشرقية ، ومغاربية ، وغربية ، يشير الوقوف عليها الاعجاب بمستشرق في العشرين من عمره ينهي لهذا العمل الصعب الجليل .

ومصادر دوزي في «المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب» متنوعة وإن كان معظمها يخص الاندلس وأقطار المغرب العربي ومصر ، وهي عدة أنواع :

١ - المعاجم : مثل مجمل اللغة لاحمد بن فارس ، والصحاح للجوهرى ، والقاموس المحيط للفير و زا بادي ، ومثل مد القاموس ، وكتنز اللغة القشتانية ، وكتنز اللغات الثلاث .

(٦) تنظر ص ١٠ من المعجم .

- ٢ - كتب النحو : مثل اللغة المانطية ، والنحو التركي ، والنحو المغربي العربي ، والنحو العربي الإسباني ، وقواعد النحو العربي ، وقواعد لغة المغاربة العرب .
- ٣ - كتب الحديث : مثل صحيح البخاري .
- ٤ - كتب الأدب : مثل شرح ديوان الحماسة للتبريزى ، ونفح الطيب ، وشرح أشعار جرير ، وبيعة الدهر ، وشرح مقامات الحريري ، ووفيات الأعيان ، وكتاب الأغاني ، وشرح ديوان المتنبى كشري ابن جنى والواحدى ، والذخيرة لابن بسام ، وشرح قصيدة ابن عبلون ، ومقعدة الأدب للزمخشري .
- ٥ - كتب الأمثال : مثل كتاب الأمثال للميدانى ، والأمثال العربية .
- ٦ - كتب القصص : مثل ألف ليلة وليلة ، وقصة الأرض المقدسة ، وقصة رحالة إلى التمدن .
- ٧ - كتب الرحلات : مثل رحلة ابن جبير ، ورحلة ابن بطوطة ، وعشرات الرحلات التي قام بها الأجانب ، ووصفوا فيها لبنان ، ومصر ، والارض المقدسة ، واليمن ، والجزيرة العربية ، وتركية ، وسورية ، وخراسان ، ومكناس ، وبلاط ما بين التهويتين على موسكو ، وجورجيا ، وارمينية ، وموريتانيا ، وغيرها من الأقطار والأقاليم .
- ٨ - كتب التاريخ : مثل تاريخ مصر ، وحسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ، وتلائد العقيان ، وطبع الانفس ، ونهاية الارب ، وتاريخ السلاطين المماليك ، وتاريخ فارس ، وتاريخ مراكش ، وتاريخ الانداس ، وتاريخ اليمن ، والاحاطة في أخبار غرناطة ، وتاريخ السلاغقة ، وتاريخ بنى عباد ، وعيون الأثر ، وتاريخ أبي الفداء ، وكتاب السلوك .
- ٩ - كتب البلدان : مثل وصف الجزيرة العربية ، وخطط مدينة الجزائر ، ووصف مصر ، ووصف الشرق ، ووصف افريقيا ، ومرآة جغرافية وأحصائية لامبراطورية المراكشية ، وأوصاف جنوة ،

١٠ - كتب المذكرات : مثل مذكرات دار فيو ، وذكريات عن سورية ، ويومنيات جواة في الشرق ومذكريات حول رحلة من القاهرة إلى مرزوق ، ويومنيات اقامة عند عبد القادرالجزائري .

١١ - الكتب الأخرى : مثل طرائف عربية ، وملحوظات باون ، والتصوفة والشطحات الصوفية لدى الفرس ، ورسائل من مانطة ، والتحف العربية وملحوظات حول البدو ، وتقرير عن مراكش ، وحوایات عربية .

هذه المصادر وغيرها كانت مادة معجم الملابس وهي تدل على أن دوزي لم ينظر في المعاجم وكتب التراب العربية وحدها ، وإنما اعتمد على مصادر متنوعة ولا سيما كتب الرحلات والبادان ، ونتج عن ذلك اضافات كثيرة إلى المعجم بعضها عربي ، وبعضها غير عربي ، وكان اعتماده الأول على القاموس المحيط لغير وزابادي ، وكان يشير إلى وجود الكلمة فيه أولى عدم وجودها وربما لا يشير كما في لفظة الطربوش التي استعملت في مطلع القرن السادس عشر وهي تحريف لكلمة « سربوش » الفارسية (٧) .

واتهم دوزي القاموس المحيط بالنقص ، لأنه لم يذكر كل ما يتصل بالملابس من ألفاظ عربية (٨) ، وقد تكون هذه التهمة صحيحة لأن المعجم العربي لا يضم جميع الألفاظ العربية ، ولأن الكلمات التي أهملها صاحب القاموس غير عربية ، ولذلك فإن المؤلف ينقل من غير المعاجم أي من الكتب المتنوعة التي اتخذها مادة لمعجمه ، ذفي لفظة « الآخروق » قال : « لا وجود لهذه الكلمة في القاموس » ثم قال نقلًا من كتاب ألف ليلة وليلة : « إن الكلمة (آخروق) تعني في المغرب نوعا من التيجان الصغيرة المعمولة من الذهب المرصعة بالاحجار الكريمة التي يستعملها النساء أغطية لرؤوسهن وتحليماً بها ، وعلوها نفس الزينات البرأسية التي تحمل في أقطار الشرق الأخرى اسم تاج » (٩) .

(٧) المعجم ص ٢١١

(٨) المعجم ص ٢٠٠

(٩) المعجم ص ٣٠

وبلغت الانفاظ التي لم يذكرها القاموس (١٢٦) أي نصف ألفاظ المعجم، وهي وإن كان بعضها مذكوراً ولكن بغير معناها المراد ، ومن ذلك :

١ - التوب : قال (ونحن نعلم أن الكلمة ثوب تعني ملبوساً بصورة عامة ، ولكن له في هذا اليوم معنى خاصاً في مصر ، فكلمة (ثوب) حسب تقريرلين في كتابه (المصريون المحدثون ج ١ ص ٦١) تشير إلى نفس الملبوس الذي تشير إليه الكلمة سبلة ، ومعنى ذلك رداء واسع فضفاض ، عرض رديه يساوى علی وجه التقرير طول الجلباب نفسه ، وهو مصنوع من الحرير وألونه لون القرنفل في معظم الأحوال أو ألونه وردي أو بنفسجي ، وترتدي النساء هذا الرداء حين يردن مقادرة منازلهن » ثم قال : الكلمة توب أو ثوب لم تكتسب هذه أو تلك هذا المعنى إلا في الحديث» (١٠) .

وفي القاموس : « التوب : اللباس ج أثواب وأثواب، وأثواب، وثياب، وبائعه وصاحبه ثواب » (١١) وهذا معنى عام .

٢ - الحريم والحرام : قال : (نحن نعلم أن كلمتي حريم وحرام تشيران إلى نوع من القماش يستعمله المسلمون أثناء تأدية فريضة الحج إلى مكة المكرمة ، ومع ذلك فإن الكلمة لحرام لا وجود لها في القاموس بهذا المعنى » ثم قال ~~بقيت~~ « وأخذ ~~أجل~~ بوجهة نظر أحد شراح الحريري تشير الكلمة احرام كذلك إلى نوع من غطاء الرأس شبيه بالمشعر الذي يستعمله عرب إسبانية وافريقية » (١٢) .

ولم يرد هذا اللفظ في القاموس وإنما جاء فيه : « ثوب المحرم وما كان المحرمون ياقونه من الثياب فلا يلبسوه » (١٣) .

٣ - الحزام : قال (تشير الكلمة حزام في مصر إلى الزنار الذي يشد الرجال فوق الفبطان والذي تشده النساء فوق اليلك أو فوق الانطاري) (١٤) .

(١٠) المعجم ص ٩٠ - ٩١ .

(١١) القاموس المحيط (ثاب) .

(١٢) المعجم ص ١١٣ .

(١٣) القاموس (حرم) .

(١٤) المعجم ص ١١٥ .

وفي القاموس : « حزمه يحزمه : شدّه ، والفرس شد حزامه ، وأحزمه جعل له حزاماً ، وقد تحرّم واحتزم ... ح أحزمة وحزم » (١٥) . ولا يخرج هذا عن معنى الحزام عند دوزي ، اذ المقصود به ما يشد فوق الملابس لضبطها وشد الظهر .

٤ - **الحياصة** : وهي ما تسمى قديماً « المنطقة » وهي مصنوعة من الفضة أو الذهب (١٦) .

وفي القاموس : « **الحياصة والاصل الحواصنة** : سير يشد به حزام السرج » (١٧) وهذا قريب من معنى **الحياصة** التي اتّخذت من فضة او ذهب لتشد للزينة على الملابس كأنحزام .

٥ - **الخفية** : قال « ربما تعني كساء واسعاً يغطي الجسم كلّه » (١٨) . وفي القاموس : « **الخفية كغنية** : الركبة والغيبة الملتقة » (١٩) . وايس هذا بعيداً عن الكساء الذي يلف الجسم ويغطيه كما هو في الغيبة الملتقة

٦ - **الترجيل** : قال : « **والحقيقة ان** الكلمة ترجيل مستعملة للدلالة على نفس ما تعنيه الكلمة مرّكوب » (٢٠) .

وفي القاموس : « **ترجل** : ركب رجيه » (٢١) . وأعلم الترجيل من هذه المادة لانه يُحْتَذى .

٧ - **الزنار** : قال « **ان** الكلمة زنار تدل على حزام ، ولكن هذا النوع من الحزام لم يكن يلبسه الا المسيحيون » ثم قال : « **ولكن هذه الكلمة كانت** تشير في اسبانية كذلك الى مثّل غليظ يلبسه الفلاحون » (٢٢) . وجاء المعنى الأول في القاموس : « زنار الرجل : ألبسه الزنار وهو ما على

(١٥) القاموس (حزم) .

(١٦) المعجم ص ١٢٠ .

(١٧) القاموس (حوص) .

(١٨) المعجم ص ١٣٨ .

(١٩) القاموس (خفا) .

(٢٠) المعجم ص ١٥٤ .

(٢١) القاموس (رجل) .

(٢٢) المعجم ص ١٦٢ .

وسط النصارى والمجوس » (٢٣) وليس فيه ما يدل على المتر القليظ .
٨ - الشامي : قال « ان النساء في مزوق يرتدين قمصانا من الحرير الذي يطلق عليه اسم الشامي » (٢٤) . وجاءت هذه الكلمة من الشام التي كانت تصنع مثل هذا اللون من الملابس ، ثم شاع وانتشر .

٩ - الشد : قال : « تشير الى قطعة قماش من القطن الرقيق التي يلف بها الرأس ، والتي تستعمل لتأليف العمامة » (٢٥) .

ولا يخفى أن اللفظة مأخوذة من « شد » وأن لم ترد في القاموس بهذا المعنى .

١٠ - الكساء : قال « لباس مغربي على هيئة معطف » (٢٦) ، ثم قال : « ان الكلمة كساء بهذا المعنى لم تكن مستعملة الا في الاندلس والمغرب (٢٧) » وفي القاموس ان الكساء هو الثوب مطلقا (٢٨) .

١١ - الكف : قال : « وكلمة كف تشير الى اليد ، ومن هذا نجم ان كفوفا تستعمل للتعبير عن القفافيز (٢٩) » .

١٢ - اللباس : قال : « لهذه الكلمة معنى لا يوجد في الاقطار الاجنبى فهو يشير الى سروال (٣٠) » . وفي القاموس : « اللباس : ما يلبس (٣١) » وهذا هو المعنى العام ، اما « اللباس » فهو ما يلبس تحت الملابس وهو السروال او التبان

١٣ - المقلة : قال : « إن العلماء كان من عادتهم ارتداء عمامة غاية في السعة ، وعلى هيئات مختلفة ، وتسمى مقلة ، وبعض الذين ينتمون الى هذه

-
- (٢٣) القاموس (زنر) .
(٢٤) المعجم ص ١٧٧ .
(٢٥) المعجم ص ١٧٨ .
(٢٦) المعجم ص ٣٠٩ .
(٢٧) المعجم ص ٣١٢ .
(٢٨) القاموس (كسوة) .
(٢٩) المعجم ص ٣١٢ .
(٣٠) المعجم ص ٣١٩ .
(٣١) القاموس (لبس) .

الطبقة ما يبرحون يابسونها حتى يومنا هذا (٣٢) » .

وفي القاموس : « المقلة : شحمة العين التي تجمع السواد والبياض او هي السواد والبياض او الحدقة (٣٣) ». ولا علاقة لهذا المعنى بما اورده دوزي .

١٤ - المنديل : وهذه الفظة تشير الى العمامة والحزام (٣٤) .

وفي القاموس : « المنديل - بالكسر والفتح وكثبر - الذي يتمسح به وتندل به وتندل : تمسح (٣٥) » ، وهذا هو المنديل المعروف اليوم وليس العمامة او الحزام .

ومن سمات منهج دوزي في الكلام على الملابس انه يشير الى اشتقاق الكلمة ومن ذلك :

١ - البركان والبرنكان والبركاني والبرنكاني : قال : « تشير هذه الكلمات إما الى هذا النوع الغليظ من القماش ... أو انها تعني رداء مصنوعاً من هذا القماش (٣٦) ». ورأى انها مشتقة من التسمية العربية « بركان » .

وفي القاموس : « يقال للكساء الاسود البرukan والبركاني مشددين والبرنكان كز عفران والبرنكاني (٣٧) » وآمِم يشير الى انها مشتقة من البركان .

٢ - البوش : وهي نوع من العباء الذي يصنع في حماة ، قال « واعتقد أن هذه الكلمة مشتقة من اسم مدينة مصرية تدعى بوش .. وهذه المدينة كانت مشهورة باثياب التي تصنع فيها . وأعلم مدينة بوش ومصانعها قد غفى عليها النسيان في الازمنة الحديثة ، ولكن كلمة « بوش » ما تفتك

(٣٢) المعجم ص ٣٢٩ .

(٣٣) القاموس (مقل) .

(٣٤) المعجم ص ٣٣٥ - ٣٣٦ .

(٣٥) القاموس (ندل) .

(٣٦) المعجم ص ٦٢ .

(٣٧) القاموس (بركة) .

حية مشيرة الى نوع من القماش الصوفي - كما أظن - وهكذا فقد طبقة الكلمة «بوش» خطأ على الاقمشة المعمولة في حماة ثم سميت بها العباء التي تصنع في هذه البلدة (٣٨) » .

وفي القاموس : « بوش - بانضم - بلدة بمصر ينسب اليها ثياب (٣٩) » ، ولم يحدد تلك الثياب ، ولم يشر الحموي الى شهرتها بهذا اللون من الملابس (٤٠) .
٣ - الثبات : وجمعه الثبات قال : « واذ انها مشتقة من الفعل العربي (ثبت) فقد كانت تعني في الانداس ما يعطي القوة والاعتدال للقدم ، ومعنى ذلك الخف أو النعال (٤١) » .

ولا وجود لهذه الكلمة في القاموس بهذا المعنى وإنما فيه : « ثبتت ثباتا وثبتوا فهو ثابت (٤٢) » ولا يبعد أن تنتقل دلالة اللهفة الى معنى جديد ، وهو قوة القدم واعتداله باحتداه لهذا اللون من الخف او النعال .

٤ - الحيلك او الحائل : قال : « اعتقد انهما من أصل عربي وانهما مشتقان من الفعل « حاك (٤٣) » . والحيلك او الحائل نوع من الازار ترتديه النساء ، ولا وجود لهما في القاموس بهذا المعنى (٤٤) » .

٥ - الرسية : قال « اعتقد انها تشير الى نوع من عمرة الرأس المسمى رسه ، ومعنى ذلك القلنستة وانني أزعم علما بذلك أن الكلمات : رسنة وأرسوسة ورسية مشتقة من الكلمة « رأس (٤٥) » .

ومن سمات منهجه الاشارة الى أصل الكلمة ما وجد الى ذلك سبيلا .
ومن ذلك :

(٣٨) المعجم ص ٨٠ .

(٣٩) القاموس (بوش) .

(٤٠) معجم البلدان ج ١ ص ٥٠٨ .

(٤١) المعجم ص ٨٩ .

(٤٢) القاموس (ثبت) .

(٤٣) المعجم ص ١٢١ .

(٤٤) القاموس (حاك) .

(٤٥) المعجم ص ١٥٥ .

٤- الفارسية :

البابوش او البابوج : وهو نوع من الاحدية ، قال : « تسللت هذه الكلمة التي هي كما نعلم من أصل فارسي (بابوش) الى اللغة العربية كما تغلغلت في اللغة الفرنسية ، واندست في اللغة اليونانية الحديثة (٤٦) » .

البغاطاق أو البغاو طاق : قال « هو قميص بغیر ردين أو بردین قصیرین لغاية ، وهو يلبس تحت الفرجية ، وكان يصنع من قطن بعلبك الا يرض أو الاخضر (٤٧) » ، ثم قال : « أما كلمة بغلاتق الفارسية الاصل فيبدو أنها لم تكون مستعملة إلا في مصر (٤٨) » .

التبان : قال : « هذه الكلمة ليست سوى تحريف الكلمة الفارسية تبان التي تعني سراويل من الجلد يستعملها المصارعون ، كما تعني سراويل من الكتان يرتديها الملائكة (٤٩) » .

وفي القاموس : « التبان كرمان : سراويل صغير يستر العورة المغلظة واتبَنَ كافُسَّ عَلَيْهِ : ابْسَهْ (٥٠) » .

ولم يشر الى فارسية اللفظة الا ان السيد ادي شير قال « التبان : سراويل صغير مغرب تبان ، وهو توان بايتركية والكردية (٥١) » .

الزرمانقة : وهي جبة صوفية ، وقد تكون الكلمة تحريفاً للكلمة الفارسية « اشتربانه » و « أشتربان » الجمل ، و « بان » الحارس (٥٢) .

السبحة والسبيع والسبيعة : وهي القميص ، وأصله في الفارسية شبهي التي تدل على قميص النوم (٥٣) . والى ذلك وأشار الجواليقي (٥٤) ، وفي

(٤٦) المعجم ص ٤٩ ، وينظر تكملة المعاجم العربية ج ١ ص ٢٢٦ .

(٤٧) المعجم ص ٧٢ .

(٤٨) المعجم ص ٧٣ ، وينظر تكملة المعاجم ج ١ ص ٣٨٧ .

(٤٩) المعجم ص ٨٠ .

(٥٠) القاموس (تبن) .

(٥١) معجم الالفاظ الفارسية المعاصرة ص ٣٣ .

(٥٢) المعجم ص ١٦٠ .

(٥٣) المعجم ص ١٦٤ .

(٥٤) المعرف ص ١٨٢ .

القاموس : « السبعة : بالضم والسبعين كساء أسود وتسبع : لبسه ، والبيرة كالسبع ، وسبعة القميص – بانضم – لبنته ودخار يصه ، وكساء مسبع عريض (٥٥) » ولم يشر إلى فارسيتها .

السرموز والسرموزة والسرموج والزرموزة والجرموق : قال « إن هذه الكلمات جمیعاً هي الا تحریفات للكلمة الفارسية (سرموزه) وهي نوع من طماق ، أي غطاء من لباد لاساق يلبس فوق الخف (٥٦) » .

وقال أدي شیر : « الجرموق : ما يلبس فوق الخف لحفظه من الطين ، معرب سرموزه وهو مركب من : « سر» أي فوق ومن « موزه » أي خف (٥٧) ». وقال : « السرموج : نوع من الاحدية تعریب سرموزة وهو مركب من « سر » أي فوق ومن « موزه » أي الخف والسرموحة ، والسرموزة ، والسرموز ، لغات فيه (٥٨) » .

الشوذر : وهو الملحقة وأصله الفارسية « جادر (٥٩) ». قال الجواليقي : « الشوذر : الملحقة أحسبها فارسية معربة وتد تكلموا بها قديماً (٦٠) » .

قال الفيروزا بادي : « الشوذر : الملحقة معرب (٦١) » .

الشُّربوش : وهو العمرة ، وهي تحریف الكلمة الفارسية (سربوش) قال دوزي : « ان الكاحمة الفارسية « سربوش » حسب علمي لا تشير الى عمرة رأس الرجل وإنما تدل فقط على أكلييل رأس امرأة (٦٢) » .

وقال أدي شیر : « الشربوش : قلنسوة طويلة معربة عن (سربوش) أي غطاء الرأس (٦٣) » .

(٥٥) القاموس (سبعة) .

(٥٦) المعجم ص ١٦٧ .

(٥٧) معجم الالفاظ الفارسية المعربة ص ٤٠ .

(٥٨) المصدر نفسه ص ٩٠ .

(٥٩) المعجم ص ١٨٠ .

(٦٠) المعرب ص ٢٠٥ .

(٦١) القاموس (شذر) .

(٦٢) المعجم ص ١٨٦ .

(٦٣) معجم الالفاظ الفارسية المعربة ص ٩٩ .

الشال : قال : «**الشال** هو الكلمة الفارسية (شال) التي تسربت الى حدة لغات أوربية (٦٤) ». وهواما قطعة طويلة من الشاش او النسيج الصوفي الذي يُطوى ويلف عدة لفات حول الطربوش ، او الطرحة التي تضعها النساء على رؤوسهن .

الطربوش : وهو غطاء للرأس يختلف من قطر الى آخر ، ولذلك فرّق دوزي بين الطربوش الذي يلبس في مصر ، والطربوش الشائع الاستعمال في سوريا والاقطار الشرقية . ثم قال : «**واعل هذه الكلمة حين استعملت لم تصل الى العرب الا في مطلع القرن السادس عشر، ولم تكن إلا تحريفاً للكلمة (سربوش) القارسية وهي في العربية (شربوش) حقيقة ان هذه الكلمات تشير الى نوع عمرة للرأس مختلف ، ولكن الكلمة (سربوش) الفارسية في غاية الغموض اصلاً ما دامت لا تشير الا الى زينة رأس على وجه العموم اذن فمن الممكن كل الممكن – كما اعتقد – أن هذه الكلمة قد طبقت على أنواع من حمارات الرأس ، وتسمى هذه الطاقية في الجزيرة العربية بـ (فييس) وكذلك تدعى في القسطنطينية (٦٥) » .**

القرطق : وهو سترة او قميص يقال **بز** «**وطالما تغنى** الشعراء العرب بفراط حبائهم ومحظياتهم وجواريهم (٦٦) » .

وفي القاموس : «**القرطق** كجندب : لبس ، مغرب كرته ، وقرطفته أبنته اياده فلبسه (٦٧) » .

الموزج : قال «**وهي الكلمة الفارسية موزه** التي تسللت الى اللغة البيزنطية (٦٨) » .

(٦٤) المعجم ص ٢٠٣ .

(٦٥) المعجم ص ٢١١ - ٢١٢ .

(٦٦) المعجم ص ٢٩٢ .

(٦٧) القاموس (قرطق) وينظر المعرف ص ٢٦٤ ، ومعجم الالفاظ الفارسية المعرفة ص ١٢٤ .

(٦٨) المعجم ص ٣٣٤ .

^{٦٩} وفي القاموس : «الموازج : الحرف معرّب ج موازجة وموازج » (٦٩) .

التركيبة :

الاطماق : وهو نوع من الاحدية ، « وقد شوه عرب الاندلس الكلمة ائرلانية « طومانی » على هذه الشاكلة (٧٠) » .

الاتاري : وهو كاسرة الاصرارة يعاو قليلاً وسط الجسم (٧١) .
الجقشير : قال « وهي من أصل تركي جقشير ، أو الوجه الاصبح : جاقش ، وتشير
إلى بنطاؤن من المخوخ (٧٢) » .

الجبل : شبه عصاية تزين به المرأة ، والكلمة من (جنبر) التركية قال : « ولا أرتاب مطلقاً في أن نساء مدينة الجزائر العربيات صنعن كلمنتين (جبل) من الكلمة التركية « جنبر (٧٣) » التي هي الكلمة ذاتها باختصار مع استبدال الراء بـ لام ؛ وهما حرفان من نفس الطبقة والصنف والعرب والفرس والأتراك يلفظون النون أمام الباء مثل الميم وأيس مثل النون » . (٧٤) الجوخرة : نوع من القماش ، قال « إن الكلمة جوخ التي اشتقت منها الكلمة جوخرة هي الكلمة التركية (جوقة) التي تشير إلى الجوخر ، ولعل الكلمة اليونانية الحديقة (روخن) مدينة بأصلها إلى هذه الكلمة التركية (٧٥) . الزبون : قال « لا وجود لهذه الكلمة التركية الأصل في القاموس . والزبون : اسم نوع من الصناديري أو السترة القصيرة ، وكل منها له مكان واسعان مطرزان (٧٦) » .

^{٦٩} القاموس (مزج) وينظر المغرب ص ٧ ، ٣١١ .

(٧٠) المعجم ص ٧٤ .

٧١) المعجم ص ٨٠ .

$$f(x) = \frac{1}{2}x^2 - \frac{1}{2}x + \frac{1}{2} \quad g(x) = x^2 - x + \frac{1}{2}$$

^{٧٢}) المجمع ص ١٠٢ ، وينظر تكملة المعاجم ج ٢ ص ٢٣٥ - ٢٣٧ .

(٧٣) تكميلة المعاجم ج ٦ ص ٣٥٩ : شنبير .

(٤٧) المَعْجَمُ ص ١٠٧ ج ٢ (الْمُؤْكِدُونَ) مُصَدَّقٌ بِالْمُؤْكِدِينَ

(٧٥) المعجم ص ١٠٨ ، وينظر تكملة المعاجم ج ٢ ص ٣٢٨ .

(٧٦) المعجم ص ١٥٩ .

الكرك : وهو شبه الفرجية ، أي ثوب فضفاض ، هفهاف ، الكلمة التركية هي كرك أو كورك (٧٧) .
المز أو المزد : نوع من الجوارب المعمولة من الجلد الذي يغطي القدم ب تماماها . والكلمة تحريف (مست) التركية (٧٨) .
اليلك : وهو مشد أو صدرية ، أو ثوب نيسن فوق القميص ، قال : لا وجود لهذه الكلمة التركية الاصل في القاموس (٧٩) .
٣ - الاسبانية :
الباروة : وهي نعل محجّل مصنوع من القنب أو من الخفاف ، يستعمله الموريسكيون كثيرا ، ويقال إن الكلمة الاسبانية (الباركيت) مأخوذة من الكلمة (قرق) العربية ، قال دوزي : «إن عرب الاندلس - كما يوسعنا أن نتصور - لم يستطيعوا أن يتعرفوا على قرقهم في الكلمة (الباركيت) فصنعوا باروة وجمعها باروات (٨٠)» .

الشایة : وهي عباءة واسعة لا أزرار لها ، أو تنورة امرأة قال : «وقد استعار عرب الاندلس هذه الكلمة من غيرائهم المسيحيين ، استعاروها من الكلمة الاسبانية سايا وسايو (٨١)» .

الشربيل : وهي نوع من الأحذية ، قال : «وأعتقد أن الكلمة شربيل مماثلة للتعبير الاسپاني (سير فالا) الذي يشير الى مدارس مصنوع من الجلد المراكريشي ليس له سوى نعل واحد (٨٢)» .
القلاصنة : وهي السروال ، قال « وهي الكلمة الاسپانية : (كازاس) التي تسليلت الى لغة عرب الاندلس (٨٣) » .

(٧٧) المعجم ص ٣٠٩ وتنظر ص ٢٦٥ .

(٧٨) المعجم ص ٢٢٧ .

(٧٩) المعجم ص ٤٤٧ .

(٨٠) المعجم ص ٥١ .

(٨١) المعجم ص ١٧٧ .

(٨٢) المعجم ص ١٨٨ ، وينظر تكميلة المعجم ج ٦ ص ٢٨٥ .

(٨٣) المعجم ص ٢٩٥ .

الكبوت : وهو المعطف ، قال « وهي الكلمة الاميانية (كبوت) التي تسللت الى لهجة عرب الاندلس والهجة المغاربة (٨٤) » .

٤- الايطالية :

الجزروبرة : وهي التورة المفتوحة من احدى الجهات التي ترسّبها المانطبيات ، ورأى دوزي انها تحريف للكلمة الايطالية (جستا كور) (٨٥) .
الكوفية : هي منديل مربع يلبس فوق الرأس ، قال « لا اعتقد أن أحدا نسول له نفسه أن يخلع على كلمة كوفية أصلاً عربياً . أما أنا فاعتقد أن كلمة (الكوفية) ليست الاكلمة (كوفية) الايطالية والاسبانية والفرنسية والبرتغالية . وافتراض كذلك أن الشرقيين قد استعاروا هذه الكلمة من الايطاليين الذين كانوا يمارسون التجارة في الموانئ المصرية والسورية في القرون الوسطى ، وهم الذين كانوا ينقلون الصليبيين ، وأهل الاتراك قد نجحتوا أسلوبية (كوفيتهم) من نفس الكلمة الأوربية » (٨٦) .

٥- البربرية :

الكرزية : وهي نوع من العمامة ، قال « اعتقد أنها بربرية (٨٧) » .

٦- الهندية :

الفوطة : تطلق على أنواع مختلفة من اللباس والمازر ، قال : « وكلمة فوطة الهندية الأصل كانت تستعمل على رأي الشراح والمعجميين العرب للإشارة مبدئياً إلى نوع من البز مجلوب من الهند (٨٨) » .

وفي القاموس : « الفوط كصرد : ثياب تجلب من السندي أو مازو مخططة ، الواحدة فوطة - باضم - أو هي لغة سندية (٨٩) » .

(٨٤) المعجم ص ٣٠٦ .

(٨٥) المعجم ص ١٠١ ، وينظر تكميلة المعاجم ج ٢ ص ٢٠٨ .

(٨٦) المعجم ص ٣١٨ .

(٨٧) المعجم ص ٣٠٨ .

(٨٨) المعجم ص ٢٧٥ .

(٨٩) القاموس (فوط) .

وكان دوزي يشير أحياناً إلى أن اللفظة أجنبية ، من غير أن يحدد اللغة التي اخذت منها الكلمة ، ومن ذلك :

- ١ - الخفتان أو الققطان : وهو رداء مفتوح من الإمام ، قال : «إني أجهل زمان تبني العرب لهذه الكلمة التي هي من أرومة أجنبية (٩٠)»
- ٢ - الشنتيان : وهو سروال شتائي للمرأة ، قال : «لا وجود لهذه الكلمة التي لا ريب في أصلها الاجنبي في القاموس (٩١)» .

وكان يصحح أصل الكلمة ، قال في السربال : «إني لا أجرؤ على التأكيد كما صنع فريتك لأن هذه الكلمة هي تحريف للكلمة الفارسية (شلوان) فهي عن أقل تقدير لها معنى آخر مغاير كل المغایرة (٩٢)» .

وفي القاموس : «السربال - بالكسر - التميسن أو المدرع أو كل ما لبس ، وقد تسربل به وسربلته (٩٣)» ولم يشر إلى عجمتها .

وكان يشير إلى تحريف الكلمة ومن ذلك :

- ١ - البلوط : وهو تنورة نسائية أو الجبة ، قال : «يخيل إلى أن بلوطة ليست سوى تحريف للوطة ذلك لأن العرب طالما أبدوا حرف الميم بحرف الباء (٩٤)» .

٢ - الزربول والزربون : قال أن هاتين الكلمتين ليستا سوى تحريف كلمة شربيل (٩٥) «والشربيل مدارس من الجلد الملون (٩٦)» .
وكان يشير إلى اختلاف نطق الكلمة في الامصار ، ومن ذلك :

-
- (٩٠) المعجم ص ١٣٣ .
 - (٩١) المعجم ص ١٩٥ .
 - (٩٢) المعجم ص ١٦٧ ، وقد وردت «سرابيل» ثلث مرات في القرآن الكريم .
 - (النحل ٨١ ، إبراهيم ٥٠) .
 - (٩٣) القاموس (سربال) .
 - (٩٤) المعجم ص ٧٥ وتنظر ص ٣٣٢ .
 - (٩٥) المعجم ص ١٥٩ .
 - (٩٦) المعجم ص ١٨٧ .

١ - الأزار : ينطق في مصر « إزار » (٩٧) .

٢ - الجبة : تنطق في مصر « العجبة » بكسر الجيم (٩٨) .

وكان يتبع استعمال الملابس وتغير شكلها واسمها ويعطي تأثيراً مخالفاً للكلمة (٩٩) ، ويوضح الفرق بين ملابس الرجال والنساء ، ومن ذلك تمييزه بين جبة الرجال وجبة النساء (١٠٠) .

وكان دقيقاً في عمله فهو يعترض بالعجز عن وجود شرح الكلمة كما فعل في (الخمار) قال : « ييدو أن هذه الكلمة كانت معروفة وافية لدى الجوهرى والقىروزى بادى وإنها لم تكن بحاجة إلى الشرح والتفسير ، ولكن يجب أن أعترض إنحين طانعي أننى لم أتع على هذه الكلمة بدى مؤلف بمقدوره أن يشرحها لي شرعاً صحيحاً ، لذلك ليس في طاقتى أن أخوض في أي حديث عن نوع البرقع أو الستر أو الحجاب أو القناع الذي تدل عليه هذه الكلمة (١٠١) وكما فعل في كلمة (أزرمانقة) إذ قال : « لعدم وقوعي البتة على هذه الكلمة فليس بظيق أن أضيف شيئاً إلى النزصيلات المعطاة من قبل فريتاك .

اذن تشير هذه الكلمة إلى نوع جبة صوفية (١٠٢) .

وكان يشير إلى قلة المعلومات ، ولا يفصل حينما يعز الدليل (١٠٣) ، وهذه نزعة علمية محمودة لأن الخوض في البحث بلا دليل يؤدي إلى ارتكاب الخطأ ونضلليل المدارسين .

وكان لا يكتفى بانتقل من المعاجم والكتب وإنما كان يعلق ويبدي

(٩٧) المعجم ص ٣٥ .

(٩٨) المعجم ص ٩١ .

(٩٩) المعجم ص ٣١ ، ٣٣ ، ٥٥ .

(١٠٠) المعجم ص ٩١ وما بعدها .

(١٠١) المعجم ص ١٣٩ .

(١٠٢) المعجم ص ١٦٠ .

(١٠٣) المعجم ص ٨٥ ، ٣٥ .

الرأي (١٠٤) ، وفي ذلك صورة لشخصيته العلمية وهو لا يزال في مطلع شبابه حينما ألف معجم الملابس .

والم يقف نشاطه المعجمي عند هذا الحد وإنما وضع معجمه الكبير « تكميلة المعاجم العربية » بالفرنسية في جزءين وقد طبع في ليدن سنة ١٨٧٧ وفي باريس سنة ١٩٢٧ ، وأعادت طبعة مكتبة لبنان في بيروت سنة ١٩٦٨ م ، وبعد من أجل الأعمال التي تركها دوزي ، لأنه استدرك على المعاجم العربية القديمة كثيراً من الألفاظ التي وردت في كتب التراث ، وإن خصم العامسي والدخيل . وكان هذا المعجم حلمه في شبابه وخلاصة أربعين عاماً جمع فيها مواده من الكتب المختلفة ونسقها وحررها ، وقد وصف الدكتور سليم النعيمي هذا السفر فقال : « وكان من همه أن يجمع فيه ما لم يرد في المعاجم العربية القديمة التي وقفت باللغة في حدود من الزمان والمكان معينة ، فيثبت فيه الألفاظ الطارئة التي دعت إليها ضرورات التطور وفرضها تقدم الحضارة ورقي العلم واستعملها مؤلفو العصور الوسيطة ومن جاء بعدهم من مؤرخين وقصاصين وجغرافيين ونباتيين وأطباء وفلاكين وغيرهم مما أهملته المعاجم القديمة » (١٠٥) وأخذ عليه أنه أهمل ألفاظ المتصوفة ، ومصطلحات العلوم العربية وعلوم الأوائل ، وأنه لم يرجع إلى المعاجم العربية القديمة ليتأكد من أن ألفاظ معجمه ليست موجودة فيها ، وأنه ذكر كثيراً من ألفاظ العامة ، وأنه لم يتجر على نسق واحد في شرح معاني الألفاظ وتفسيرها .

وكان دوزي قد نبه في خاتمة مقدمة التكميلة إلى أنه لم يقبل من الكلمات الأعجمية إلا التي عربها العرب وتكلموا بها ، وأنه لم ينقل عبارات المعاجم القديمة ولا كلماتها التي وجدتها في تعليقات المستشرقين ومعاجمهم (١٠٦) .

ويعد هذا المعجم من أجل أعمال دوزي ، وقد ترجمه إلى اللغة العربية الدكتور محمد سليم النعيمي وصدرت منه سبعة أجزاء كبيرة حتى عام ١٩٩٢ م .

(١٠٤) المعجم ص ٥٨ ، ٥٩ وغيرها .

(١٠٥) تكميلة المعاجم ج ١ ص ٩ .

(١٠٦) تكميلة المعاجم ج ١ ص ٢٧ - ٢٨ .

ويضم هذا المعجم معظم مواد «المعجم المفصل باسماء الملابس عند العرب»، لانه أله بعده بسنوات طويلة، وقد انتفع به انتفاعاً كبيراً. وبالمقارنة بين المعجمين اتضح أنه أدخل أكثر من مائة كلمة في الأجزاء المترجمة من مجموع مائتين وست كلمات تنتهي بحرف الضاد في معجم الملابس وهذا عدد كبير وربما ذكر بعضها الآخر في مواضع لم تقع الملاحظة عليها. ولم يكن انتفاع دوزي بمعجمه الاول نثلاً وإنما ظهرت اختلافات في الشرح والتفسير والمعلومات.

ومن أوضاع ما يليه في التكملة :

- ١ - يحيل دوزي الى معجم الملابس أحياناً ولا يحيل في أحياناً أخرى مثل: القرية ، والشريبة ، والترجيل والرصافية (١٠٧) .
- ٢ - يختصر في الشرح ، لانه يحيل الى معجم الملابس أحياناً ، وقد يفصل كما في (الزربون) فقد قال في الزربول والزربون : «أحيل القارئ الى الكلمة الاخيرة اعتقاداً مني بأن هاتين الكلمتين ليستا سوى تحريف لكلمة شربيل (١٠٨) » .
- ٣ - وتحدث عنها في التكملة وذكر ان (الزربول) نوع من الاحدية ، وأشار الى أصل الكلمة تحتها ونحوها من ادعى أنها صربية ، وأشار الى وجودها في «ألف ليلة وليلة» وان الارقاء كانوا يحتذونها (١٠٩) .
- ٤ - يضيف الى المادة أحياناً كما في البريم (١١١) .
- ٥ - يضيف كلمات جديدة تتعلق بالملابس مثل البرنيطة والتباندة والزرمية (١١٢) .

(١٠٧) تكملة المعاجم ج ٢ ص ٢٤ ، ٩٥ ، ٥ ج ص ١٥٤ ، ١٥٥ .

(١٠٨) المعجم ص ١٥٩ .

(١٠٩) تكملة المعاجم ج ٥ ص ٢٩٩ .

(١١٠) تكملة المعاجم ج ١ ص ٢٤٥ ، ٢٩٤ .

(١١١) تكملة المعاجم ج ١ ص ٣١٢ .

(١١٢) تكملة المعاجم ج ١ ص ٣٢١ ، ٢ ج ٢ ص ١٨ ، ٥ ج ص ٣٦ .

٦ - يغير أو يصحح بعض الكلمات مثل (التكلارات) التي ذكرها في معجم الملابس باسم (التكلاوات) و (الجنبل) باسم (الجبر) و (الشبر) (١١٣) .

٧ - يضرب أحياناً صفاحاً عن ذكر الملابس في المادة التي يذكرها في التكملة ويقف على المعنى اللغوي وحده مثل الجرز والدنية (١١٤) .

٨ - يصحح أحياناً مثل (السليفة) التي ذكر هوست في كتابه أخبار من مراكش «إذها نوع زينة أو إكميل للرأس يشبه العذبة» ، وتستعمله النساء في مراكش (١١٥) . وصحيح ما ذهب إليه كرايبردي همسو من أن الكلمة (سفيفة) وقال : «ولكن ربما كانت هذه الكلمة خطأ مطبعياً» وذكر السليفة في التكملة وقال : «سليفة : ذكرها هوست ويظهر أنها خطأ وهي تصحيف سفيفة (١١٦)» .

وليس غريباً أن يجدوا هذا الاختلاف بين كتابين لباحث ألماني أو لهما وهو بين العشرين والثانية والعشرين ، وأنف ثانيهما وهو في كهولته وأكمال عدته ، وكان الأول خاصاً بالملابس العربية وهو ما يحتاج إلى وصف وتفصيل ، وكان الثاني تكملة للمعاجم العربية ، وطبيعة المعجم العام تختلف عن طبيعة المعجم الخاص الذي يبحث في لون من لوان الانفاظ الحضارية ، وتغير دلالاتها من أقاليم إلى أقاليم ، ومن عهد إلى عهد ، واختلاف العرف والتقاليد وطبيعة الأمصار . وقد وفق دوزي في عمله في عهد لا تزال فيه المخطوطات غير مطبوعة والمصادر غير معروفة ، وكان «المعجم المفصل باسماء الملابس عند العرب» بدايةً طريقاً يقف السير فيها ، ورَسَمَ منهاجَ أوضاعَ المعجم الخاصة والمعجم العربي الكبير .

إن الجهد الذي بذله هذا المستشرق ليس بالقليل ؛ وأن المنهج الذي رسمه

(١١٣) تكملة المعجم ج ٢ ص ٥٥ ، ٣٠٠ ، ٨٥ ، ١٠٥ .

(١١٤) تكملة المعجم ج ٢ ص ١٨٤ ، ج ٤ ص ١٨٤ ، المعجم ص ١٠١ ، ١٥٢ .

(١١٥) المعجم ص ١٧٥ .

(١١٦) تكملة المعجم ج ٦ ص ١٢٦ .

ليس بالضرر ، إذ اتصح فيه أهم ما ينبغي الأخذ به في وضع المعاجم الخاصة
ومن ذلك :

- ١ - الاهتمام باون واحد من ألوان الحضارة واستقراء الكلمات الخاصة
بها وتصنيفها وشرحها .
- ٢ - التنوع في المصادر وعدم الاعتماد على المعاجم اللغوية وحدتها .
- ٣ - متابعة الكلمة في المعجم والإشارة إلى وجودها وتحديد معناها ، أو الإشارة
إلى عدم وجودها ، وإلى المصادر التي أخذت منها .
- ٤ - الإشارة إلى اشتقاق الكلمة إن وجدت ، وإلى مادتها اللغوية إن لم توجد .
- ٥ - الإشارة إلى أصل الكلمة وتحديد اللغة التي أخذت منها بدقة ، أو الإشارة
إلى أن أصلها أجنبي إن عز الوصول إلى معرفته .
- ٦ - تصحيح ما أصابه التحرير والتصحيف في المعاجم والمصادر ، والدقة في
ثبيت الكلمة .
- ٧ - الإشارة إلى اختلاف نطق الكلمة في الأمصار المختلفة .
- ٨ - متابعة استعمال مداول الكلمة في الأمصار ، وتغيره .
- ٩ - تحديد استعمال مداول الكلمة ، والنصل على الفروق في استعمالها
وطبق دوزي هذا المنهج ~~في معجميه~~ ، وكان دقيقاً فيه على الرغم من
صعوبة العمل في عهده ، وقد وضع أمامه قبل أن يشرع في العمل شروط الشعبة
الثانية من المعهد الملكي التي أعلنت عن مشروع وضع كتاب عن الملابس
العربية .

ويبقى معجم دوزي بعد هذا معلمًا وأضحاها لمن يريد وضع معجم يجمع فيه ما
يخص لونا من ألوان الحضارة ، ويبقى مصدر امهمها لمن يريد أن يدرس الملابس
العربية ، ويوضع يده على ما مرت به في مختلف العهود والأمصار .



المصادر :

- ١ - تكملة المعاجم العربية - رينهارت دوزي - ترجمة الدكتور محمد سليم النعيمي . أصدرت وزارة الثقافة والاعلام العراقية جزءه الاول سنة ١٩٧٨ ، وجزءه الثاني سنة ١٩٨٠ ، وجزءه الثالث سنة ١٩٨١ ، وجزءه الرابع سنة ١٩٨١ ، وجزءه الخامس ١٩٨٢ ، وجزءه السادس سنة ١٩٩٠ .
جزءه السابع ١٩٩٢ م .
- ٢ - الداموس المحيط - مجد الدين الفيروزا بادي . القاهرة .
- ٣ - المستشركون - نجيب العميفي - الطبعة الثالثة - دار المعارف - القاهرة ١٩٦٥ - ١٩٦٤ م .
- ٤ - معجم الانفاظ الفارسية المغربية - السيد أدي شير . بيروت ١٩٨٠ م .
- ٥ - معجم البلدان - ياقوت الحموي - دار صادر - بيروت ١٣٧٤ هـ ١٩٥٥ م .
- ٦ - المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب - رينهارت دوزي . ترجمة الدكتور أكرم فاضل وزارة الاعلام العراقية - ١٣٩١ هـ ١٩٧١ م .
المرجع : مكتبة كلية التربية للبنات
العرب - أبو منصور الجوالبي - تحقيق احمد محمد شاكر - أعيد طبعه بانتصوير في طهران سنة ١٩٦٦ م .

* * *